ثلث الحوادث في الليل

مدير إدارة المرور: ٨٤٤٤ حادثاً أدى إلى ٣٥٨ وفاة و٣٨٤٢ جريحاً أغلبهم من الشباب العام الماضي

محمود الصالح

أكد معاون وزير النقل بشرى ناصيف أن الوزارة تعمل على تكريس مفاهيم السلامة المرورية ومعاييرها في قطاعات عمل الوزارة كافة، على حين كشف مدير إدارة المرور العميد خالد الخطيب أنه تم تسجيل ٨٤٤٤ حادثاً منها ٧٣٣٢ حادثاً مكتشفاً و١١١٢ حادثاً غير مكتشف.

وأقامت وزارتا النقل والداخلية ورشة عمل بعنوان «السلامة المرورية مسؤولية الجميع» وذلك في إطار نشر التوعية والتثقيف والمفاهيم السليمة لسائقي المركبات ومستخدمي الطريق.

وفي كلمة لها في الورشة قالت ناصيف: استحوذت السلامة المرورية على الطرق والمركبات أهمية خاصة من حيث الحفاظ على كفاءة وجودة الطرق المركزية والمواصفات الفنية لها، والحرص على تزويدها بمستلزمات الدهان الطرقي والشاخصات والإشارات والحواجز الفوسفورية وكل ما من شأنه تحسين وتطوير الشبكة الطرقية وفق الإمكانات المتاحة.

وبينت معاون الوزير أن الوزارة أرادت من خلال هذه الورشة استكمال مجموعة من الجهود التي تبذلها المؤسسات المعنية وإيجاد حالة حوارية تفاعلية بين المعنيين وأن تتابع على مدار العام للإضاءة على كل جوانب التوعية والإرشاد والتثقيف تجاه السلامة المرورية.

إحصائيات الحوادث

مدير إدارة المرور في وزارة الداخلية خالد الخطيب كشف عن عدد الحوادث المسجلة في العام الماضي وهي ٨٤٤٤ حادثاً منها ٧٣٣٢ حادثاً مكتشفاً و١١١٢ حادثاً غير مكتشف، منها مادية ٤٠٨٩ حادثاً داخل المدن و٥١٢ حادثاً خارج المدن، مشيراً إلى أنه جاء ترتيب مدينة دمشق الأول في عدد الحوادث ٣٧٦٢ حادثاً و٣٢٩٧ حادثاً جسدياً داخل المدن و٥٤٦ حادثاً جسدياً خارج المدن.

وأضاف: من مجموع الحوادث في البلاد هناك ٦٣٥٩ حادثاً جرت خلال ساعات النهار و٢٠٨٥ حادثاً خلال الليل، وتسببت مجمل الحوادث بجروح بليغة في ١٢٦٩ حادثاً داخل المدن و٢٠٨ حوادث خارج المدن، من بين الجرحى ٣٢٤٧ من الذكور و١٤٥٢ من الإناث، مشيراً إلى أن عدد الوفيات ٣٥٨ وفاة منها ٢٣٠ داخل المدن و١٢٨ خارج المدن، ومن بين مجموع الوفيات ٢٥٤ من الذكور و١٠٤ من الإناث.

وعن أسباب الحوادث قال الخطيب: السبب الرئيس هو العبور غير النظامي الذي تسبب في حدوث ٢٨٦٠ حادثاً والسرعة الزائدة ١٩١٦ حادثاً والاتجاه الممنوع ٣٧٨ حادثاً واستخدام الهاتف النقال تسبب في ٢٤١ حادثاً والنعاس ١٥١ حادثاً، وهناك حوادث جرت لأسباب أخرى لكن عددها ليس كبيراً.

مشكلات معقدة

وتحدث العميد الخطيب من خلال ورقة العمل المقدمة من وزارة الداخلية أن الحوادث المرورية من القضايا المهمة التي حازت على اهتمام الدولة وجذبت انتباه المواطنين في الفترة الأخيرة، وذلك لما تخلفه من خسائر فادحة في الأرواح والأموال وما يترتب عليها من مشكلات اقتصادية واجتماعية تؤثر بشكل مباشر في استقرار الدولة وأمنها.

وأضاف: هي من المشكلات المعقدة وذلك لتداخل العديد من الأطراف في إحداثها، سواء كان الطرف البشري وهو العنصر العاقل والفاعل في العملية المرورية، فهو قائد المركبة وراكبها وهو مستخدم الطريق ماشياً، وهو صانع المركبة، وهو مهندس الطريق، ويقع على عاتقه نسبة ٨٥ بالمئة من مسؤولية الحوادث، أم الطرف الفني الذي يتمثل في المركبة بأعطالها المفاجئة وتمثل ١٠ بالمئة من مسؤولية الحوادث، والطريق بحالته الفنية يمثل بالمئة ٥ بالمئة من مسؤولية الحوادث، إضافة إلى بعض العوامل الطبيعية المتغيرة مثل حالة الطقس والليل والنهار.

وأشار إلى أن حوادث المرور هي أحد الأسباب العشرة الأولى للموت في العالم، حيث يخسر العالم سنوياً ١,٣٥ مليون شخص، وتودي حوادث السير بقتيل كل ٢٤ ثانية في العالم، وكذلك أكثر من ٥٠ مليون إصابة جسدية قد تنتهي إلى إعاقة دائمة، ونحو ١٠٨ تريليونات دولار نتيجة الحوادث على الطرق، لافتاً إلى أن منظمة الصحة العالمية تقدر أن حوادث الطرق ستتسبب في ١٣ مليون حالة وفاة و٥٠٠ مليون إصابة حول العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

وعن أهم ما تم إنجازه في مجال التوعية المرورية، بيّن الخطيب أنه تم تنفيذ أكثر من ١٥٠٠ فعالية توعوية مرورية بالتنسيق والتعاون مع وزارات التربية والأوقاف والتعليم العالي والبحث العلمي والاتحاد الوطني لطلبة سورية وفروع منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة في المحافظات، وتنفيذ وإنجاز ٥٠٠ حديقة مرورية على مستوى القطر بالتعاون مع منظمة طلائع البعث وفروعها بالمحافظات بما يسهم في تمكين الثقافة والوعي المروري لدى الأطفال، إضافة إلى النشاطات الإعلامية والندوات والدورات مع مختلف الجهات العامة والمجتمع الأهلي.

السرعة هي أكثر أسباب حوادث السير... والنعاس أقلها

مديرون في «النقل»

المدير العام لمؤسسة المواصلات الطرقية جريس البشارة قال: من الأكيد أن حوادث الطرق تأخذ الحيز الأكبر من حيث عدد المصابين مقارنة بحوادث القطارات أو الطائرات، لذلك كان لابد من التركيز على هذا الجانب من منظومة النقل ودراسته بالتفصيل لتحقيق السلامة المرورية على الطرق، مشيراً إلى أسباب الحوادث المتعلقة بالطرق تكون نتيجة الطرق الضيقة والطرق ذات المعابر غير النظامية وانتشار المفارق المتداخلة على الطرق ووجود فتحات بين مسلكي الطريق وعدم وجود شاخصات دلالة وعدم تغطية الطرقة بأجهزة المراقبة، إضافة إلى حالة الطرق الرديئة والحالة الجوية السيئة.

مديرة التخطيط والتعاون الدولي في المؤسسة رشا دلال أشارت إلى أن هناك شبكة طرق مركزية تتبع للمؤسسة بطول ٩٠٥٢ كم منها ١٦١٨ كم أتوستردات، تقوم المؤسسة بتطوير شبكة الطرق باستمرار ورفع درجة جاهزيتها وتطبيق معايير الجودة في التصميم والإنشاء والصيانة لتخفيف عدد الحوادث المرورية، من خلال إقامة المنشآت الصناعية كالعبارات والجسور والأنفاق والعقد الطرقية وجسور المشاة وتأمين السلامة المرورية من خلال دهان الطرق وإشارات إرشادية وتحذيرية.

من جهته أكد مدير النقل الطرقي في وزارة النقل سامي سليمان مسألة الإلزام بإجراء الفحص الفني للمركبة لأنه يضمن السلامة ويقي من الكثير من الحوادث، مبيناً أن الفحص الفني الدوري للمركبات يهدف إلى هدفين رئيسيين وهما: زيادة الأمن والسلامة على الطريق من خلال تقليل عدد الحوادث التي تقع لأسباب تتعلق بكفاءة عمل المركبات، وبالتالي تقليل عدد الوفيات الناتجة عن الحوادث، وتحسين جودة الهواء من خلال تقليل كمية ملوثات الهواء المنبعثة من محركات المركبات بأنواعها المختلفة.

مدير إجازات السوق في وزارة النقل عبدالله الدالي شدد على أهمية التدريب والالتزام في ذلك من خلال مدارس السياقة المعتمدة، وعدم اللجوء إلى مكاتب قيادة المركبات وتحقيق التعاون مع وزارة التربية لترسيخ مفهوم الثقافة المرورية.

اللاذقية تستعد للشتاء.. تعزيل فوهات مطرية وحملات نظافة

اللاذقية - عبير محمود

أصدر محافظ اللاذقية عامر هلال تعميماً للجهات المعنية بالمباشرة في تعزيل الفوهات المطرية والطرق العامة استعداداً لفصل الشتاء والحد من الاختناقات والفيضانات أثناء الهطلات المطرية الغزيرة.

وفي تعميم موجه إلى مجالس المدن والبلدات والبلديات والشركة العامة للصرف الصحي، أكد هلال على عمل كل جهة ضمن نطاق مسؤولياتها للمباشرة في أعمال تعزيل الفوهات المطرية والمتابعة الدورية للأعمال المنفذة بما يخفف قدر الإمكان من حالات الفيضان خلال الغزارات الشديدة للأمطار.

وعن الإجراءات الاحترازية قبيل فصل الشتاء، أكد مدير شركة الصرف الصحي في اللاذقية رواد عثمان لـ«الوطن»، إعداد خطة تعزيل شاملة لمدينة اللاذقية، منوهاً إلى مباشرة ورشات الشركة بأعمال التعزيل للفوهات والمصافي المطرية في عدة مواقع حالياً.

وأضاف عثمان: تم تقسيم الشوارع الرئيسة إلى محاور وقطاعات، بما يسهم في تكثيف العمل والإسراع في أعمال التعزيل بشكل عام، إضافة إلى تعزيل السواقي والقنوات المكشوفة بالوقت نفسه.

وبيّن مدير الصرف الصحي أن الخطة الحالية تتضمن تعزيلاً شاملاً للأنفاق والسواقي والأقفية المطرية والمصبات، منوهاً إلى أن تعزيل الفوهات المطرية في الأنفاق يتم خلال أيام العطل حرصاً على السلامة المرورية والسلامة العامة وذلك بالتنسيق مع فرع المرور في اللاذقية.

وأشار عثمان إلى صيانة عدد من الفوهات المطرية في مواقع متفرقة، وتسليك فوهات التصريف المطري على محور الكورنيش الجنوبي وقرب المدارس في حي سقوبين، وتعزيل قنوات التصريف المطري في الجهة الشمالية من مدينة اللاذقية.

وذكر أنه تم التأكد من جاهزية المصبات ومنها مصب المدينة الرياضية ومصب نادي الخيول، منوهاً إلى متابعة العمل حتى الانتهاء من تنفيذ خطة التعزيل بشكل كامل.

في السياق، تنفذ مديرية النظافة في مجلس مدينة اللاذقية حملات نظافة شاملة في المدينة، تتضمن أعمال كنس وتنظيف وترحيل قمامة، إضافة إلى استمرار الأعمال الاعتيادية في مختلف الأحياء بشكل يومي.

٤٣٥ ألف معلم في سورية

نقيب معلمي سورية لـ«الوطن»: قرارات قادمة تصب في مصلحة المعلمين ومشروع لأتمتة الخدمات المقدمة

فادي بك الشريف

في حين أطلقت وزارة التربية منصة رقمية جديدة مخصصة لتقديم الخدمات للعاملين في قطاع التربية تحت اسم «منصة خدمات العاملين»، كشف نقيب المعلمين في سورية وحيد زعل لـ«الوطن» العمل على مشروع لأتمتة عمل الخدمات المقدمة للمعلمين في ٢١ فرعاً للنقابة بالمحافظات، وذلك بهدف تبسيط الإجراءات التي تنعكس إيجاباً على واقع النقابة والمعلم بمختلف مفاصل العمل وتقديم الخدمات لجميع المعلمين ومتابعة مختلف القضايا التي من شأنها تطوير العمل النقابي بجميع جوانبه.

وأوضح زعل أن عدد المنتسبين إلى نقابة المعلمين وصل إلى ٤٣٥ ألف معلم ومعلمة، معتبراً أن هذا العدد ازداد بنسبة ١٠ بالمئة خلال السنوات القليلة الماضية وذلك بعد المسابقات التي أعلنت عنها وزارة التربية، ولاسيما المسابقة الأولى لتعيين ١٩ ألف معلم والثانية لتعيين ١٥ ألفاً.

وكشف نقيب المعلمين العمل على جملة من القرارات التي تصب في مصلحة المعلمين على صعيد الصندوق المالي والمحاسبة، مبيناً أن هناك قرارات متخذة من النقابة بحاجة إلى مجلس مركزي، إضافة إلى التنسيق مع اللجان الاقتصادية فيما يخص القرارات الصادرة عن المؤتمر العام.

وأضاف: تم طرح تحسين الراتب التقاعدي للمعلم، علماً أن موضوع الراتب لا يخص فقط المعلم وإنما جميع الموظفين في القطاع العام، مشيراً إلى أن هذا الموضوع طُرح في مجلس الشعب ويتم العمل عليه من رئاسة الحكومة، مبيناً العمل على دراسة قانون إحداث خزانة تقاعد المعلمين علماً أن هناك عدداً من المقترحات حول تعديله.

من جانبه أكد رئيس المكتب الفرعي لنقابة المعلمين بجامعة دمشق بشار دحدل أنه تمت زيادة رفع سقف الوصفة الطبية للمعلمين إلى ٦٠ ألف ليرة، مبيناً استمرار تقديم خدمات الطبابة لمعلمي جامعة دمشق في مشفى الأسد الجامعي للعام الحالي على أن تغطى التكلفة بشكل كامل من الموارد الذاتية المخصصة للنقابة من الجامعة، وبعد أن يكون المعلم استنفد حصته من التأمين الصحي بشكل سنوي، منوهاً باستمرار تقديم الخدمات للمعلمين في «طبابة الجامعة».

وبالعودة للمنصة، أكدت الوزارة في بيان لها، أن الهدف منها تسهيل عملية تقديم الطلبات الخاصة بالعاملين، دون الحاجة إلى الحضور الشخصي أو تقديم الطلبات بشكل يدوي، ما يسهم في تقليل الضغط على مديريات التربية في المحافظات عبر تقليص عدد المراجعين الذين يحتاجون إلى زيارة المديريات شخصياً، ويخفف عبء وتكاليف الحضور الشخصي.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن المنصة تُمكّن العاملين من تقديم طلباتهم إلكترونياً بكل سهولة، مع إمكانية متابعة حالة الطلبات في أي وقت، كما تضمن معالجة الطلبات بسرعة وكفاءة، ما يوفر الوقت والجهد ويسهم في تحسين الكفاءة الإدارية.

كما توفر حالياً خدمة «تحديد مركز العمل»، مع خطط لإضافة المزيد من الخدمات قريباً، مع التأكيد أن المنصة في مرحلة الإطلاق التجريبي حالياً، ما يتيح الفرصة لتجربة وتحسين الأداء قبل التوسع في تقديم الخدمات الأخرى.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود الوزارة المستمرة للتحول الرقمي وتطوير الخدمات المقدمة، بما يتماشى مع الرؤية الوطنية لتعزيز استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات.

دحدل لـ«الوطن»: رفع سقف الوصفة الطبية إلى ٦٠ ألفاً

نقص في المعلمين في السويداء

قرار «التربية» بإعادة معلمين إداريين للتدريس يثير جدلاً

السويداء- عبير صيموعة

أثار قرار وزارة التربية المتضمن إعادة المعلمين ممن تم تكليفهم وظائف إدارية إلى الصفوف الدراسية العديد من الاعتراضات وأوجد الكثير من الإشكاليات لدى عدد كبير من المعلمين والمعلمات على وجه الخصوص، مؤكدين لـ«الوطن» أن هناك حالات مرضية لا تسمح بعودة البعض منهم إلى الصفوف الدراسية لم يتم الأخذ بها لدى اللجنة الصحية، فضلاً عن أن البعض من المعلمات ممن لديهن أطفال صغار اشتكين عدم القدرة على الرجوع إلى الصف الدراسي والالتزام حتى انتهاء ساعات التدريس.

وطالبوا في شكواهم بإعادة النظر بالقرار والمرونة بتطبيق بعض بنوده بما يتناسب مع ظروف وأعمار البعض والوضع الصحي للبعض الآخر، لأن العديد من المعلمات أو أزواجهن في حال تم إجبارهم على العودة إلى الشعب الدرسية فسيتم تقديم طلب إجازة بلا راتب أو تقديم طلب استقالة بالضرورة -حسب قولهم-.

من جهته بيّن معاون مدير التربية للتعليم الثانوي في السويداء لينا حمزة أن القرار الصادر من الوزارة هو لدعم الغرف الصفية لوجود شواغر ووجود حالات نقص كثيرة في العديد من الاختصاصات، موضحة أن المعلمين ممن تم إنهاء تكليفهم من الجاهزية هم بالأصل مجازون وكان قرار تكليفهم بالمهام جاء بقرار سابق سمح بالتكليف خارج الشعب الصفية، لكن مع النقص الحاصل في الكوادر التدريسية ضمن الشعب الصفية الذي انعكس على العملية التعليمية جاء قرار الوزارة الأخير لإيقاف قرار تكليفهم.

وأضافت: الحالات التي تم استثناؤها من قرار إنهاء التكليف والعودة إلى الشعب هم المعلمون ممن لديهم خدمات تزيد على ٢٥ سنة، والمحالون على التقاعد وما زال لديهم خدمة سنة أو سنتين على أعلى تقدير، مع محاولة مديرية التربية إيجاد البديل بتحويلهم على الإشراف الصحي بناء على توجيهات الوزارة، مضيفاً: كما تم التعامل مع بعض الحالات الأخرى منها من لديه قرار وزاري ومن لديه قرار فائض إداري ولا حاجة له ضمن الشعبة الصفية يتم تحويلها إلى التثقيف الصحي.

وأشارت حمزة إلى أن أياً من المعلمات ممن لديها طفل تحت سن ستة أشهر يحق لها الحصول على إجازة مباشرة، إلا أن هناك أعماراً محددة يمكن استقبالهم في رياض أطفال وخاصة بعد السنة، مضيفة: لأن أولادنا في الصفوف بحاجة إلى مدرسينا وخاصة لبعض الاختصاصات التي تعاني المدارس النقص الحاصل بها.

وحول نقص المعلمين والكوادر التدريسية في المدارس الحكومية أشارت حمزة إلى وجود نقص معلمي كثير من الاختصاصات على مستوى مدارس المحافظة وخاصة المواد العلمية من الرياضيات والعلوم والفيزياء والكيمياء، إضافة إلى وجود شواغر لمعلمي اللغة العربية والإنكليزي لبعض الشعب الصفية، موضحة أنه تم تخريج ٢٧ مدرس لغة إنكليزية من معهد إعداد المدرسين للعام الحالي وتم ملء عدد من الشواغر لا بأس بها، مع العمل على معالجة نقص بعض الشواغر بتعيين مدرسين بالتوكيل من داخل الملاك ومن خارجه، كما تمت معالجة طلبات النقل من المدرسين لتوطين التعليم وتخفيف عبء أجور النقل، متمنية إغلاق كل الشواغر وخاصة للمواد العلمية.

وأضافت حمزة: تم إصدار قرار من وزير التربية ألزم جميع المنتدبين إلى خارج التربية، إما العودة إلى مديرية التربية وإما النقل الكامل خارج التربية لفسح المجال لإحداث شواغر لأن ما يحدث في مديرية التربية هو وجود كثير من الكوادر التدريسية المنتدبة خارج التربية التي تحتسب على ملاكها ولابد من إنهاء الندب أو العودة حتى يتسنى لمديرية التربية الإعلان عن المسابقات لملء تلك الشواغر.

وأكدت أن صدور العديد من القرارات الوزارية للعام الدراسي الحالي خدمت العملية التربوية بأنها ألزمت المدرس بالعودة إلى الشعب الدراسية وخففت من مدة الإجازة، موضحة أنها ألزمت المدرس الحاصل على إجازة وعند انتهائها، إما أن يعود مباشرة إلى الصف وإما أن يقدم استقالته لترميم شواغر الحاصلين من المدرسين على إجازات بفتح باب المسابقات والتوظيف أمام الكوادر التي تنتظر فرصة عمل وهي خطوة مهمة في خدمة العملية التعليمية.

لافتة إلى أن العمل جار وبشكل حثيث من وزارة التربية ومديرية التربية لإعادة ترميم المدارس وملء هذه الشواغر، الذي يجب أن يتوازى مع ضرورة تحسين الوضع المعيشي للمعلم لأنه الضامن الوحيد لحماية مدارسنا من هروب الكوادر.